

لسان العرب

(ريب) الرَّيْبُ صَرْفُ الدَّهْرِ وَالرَّيْبُ وَالرَّيْبَةُ الشُّكُّ وَالظَّنْ بِنِزَّةٍ
والتَّهْمَةُ وَالرَّيْبَةُ بالكسر والجمع رَيْبٌ وَالرَّيْبُ يَرْبُ ما رَابَكَ مِنْ أَمْرٍ وَقَدْ
رَابَنِي الْأَمْرُ وَأَرَابَنِي وَأَرَبْتُ الرَّجْلَ جَعَلْتُ فِيهِ رَيْبَةً وَرَبْتُهُ أَوْصَلْتُ
إِلَيْهِ الرَّيْبَةَ وَقِيلَ رَابَنِي عَلامَتٌ مِنْهُ الرَّيْبَةُ وَأَرَابَنِي أَوْهَمَنِي الرَّيْبَةَ
وَظَنَنْتُ ذَلِكَ بِهِ وَرَابَنِي فَلان يَرِيْبُنِي إِذا رَأَيْتَ مِنْهُ ما يَرِيْبُكَ وَتَكَرَّرَهُ وَهذيل
تقول أَرَابَنِي فلان وارْتابَ فِيهِ أَي شَكَّ - واسْتَرَبْتُ بِهِ إِذا رَأَيْتَ مِنْهُ ما
يَرِيْبُكَ وَأَرابَ الرَّجْلُ صار ذا رَيْبَةٍ فهو مُرِيْبٌ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ يَرِيْبُنِي ما
يَرِيْبُها أَي يَسْؤُهُ نِي ما يَسْؤُها وَيُزْعِجُنِي ما يُزْعِجُها هو من رابَنِي هذا
الأمْرُ وَأَرابَنِي إِذا رَأَيْتَ مِنْهُ ما تَكَرَّرَهُ وَفِي حَدِيثِ الطَّائِبِي الْحَاقِفِ لا يَرِيْبُهُ
أَحَدٌ بِشَيْءٍ أَي لا يَتَعَرَّضُ لَهُ وَيُزْعِجُهُ وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
مَكْسَبَةٌ فِيها بَعْضُ الرَّيْبَةِ خَيْرٌ مِنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ قال القتيبي الرَّيْبَةُ
وَالرَّيْبُ الشُّكُّ يَقول كَسَبٌ يَشْكُ فِيهِ أَحْلالٌ هو أَمْ حرامٌ خَيْرٌ مِنْ سؤَالِ
النَّاسِ لِمَنْ يَقْدَرُ عَلَى الكَسَبِ قال ونحو ذلك المُشْتَبِهاتُ وَقوله تعالى لا رَيْبَ
فِيهِ مَعْنَاهُ لا شَكَّ فِيهِ وَرَيْبُ الدَّهْرِ صُرُوفُهُ وَحَوادِثُهُ وَرَيْبُ المَنْدُونِ حَوادِثُ
الدَّهْرِ وَأَرابَ الرَّجْلُ صار ذا رَيْبَةٍ فهو مُرِيْبٌ وَأَرابَنِي جَعَلَ فِي رَيْبَةٍ حَكاهما
سبويه التَّهذِيبُ أَرابَ الرَّجْلُ يَرِيْبُ إِذا جاءَ بِتَّهْمَةٍ وارْتَبْتُ فلاناً أَي
اتَّهَمْتُهُ وَرَابَنِي الْأَمْرُ رَيْباً أَي نَابَنِي وَأَصابَنِي وَرَابَنِي أَمْرُهُ يَرِيْبُنِي أَي
أَدخَلَ عَلَيَّ شَرًّا وَخَوْفاً قال ولغة رديئة أَرابَنِي هذا الأمرُ قال ابن الأثير وقد
تَكَرَّرَ ذِكْرُ الرَّيْبِ وَهُوَ بِمَعْنَى الشُّكِّ - مع التَّهْمَةِ تقول رابَنِي الشَّيْءُ وَأَرابَنِي
بِمَعْنَى شَكِّ كَنَبِي وَقِيلَ أَرابَنِي فِي كِذا أَي شَكَّنِي وَأَوْهَمَنِي الرَّيْبَةَ فِيهِ فَإِذا
اسْتَيْقَنْتَهُ قَلتَ رابَنِي بغير أَلْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ دَعَوْ ما يَرِيْبُكَ إِلى ما لا يَرِيْبُكَ
يروي بفتح الياءِ وَضَمُّها أَي دَعَوْ ما تَشْكُ فِيهِ إِلى ما لا تَشْكُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرٍ فِي وَصِيَّتِهِ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال لِعُمَرَ عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ وَإِيَّكَ
وَالرَّائِبَ مِنْها قال ابن الأثير الرَّائِبُ مِنَ اللَّيْنِ ما مُخْضَ فَأُخِذَ زُبْدُهُ الْمَعْنَى
عَلَيْكَ بِالذِي لا شُبُهَةَ فِيهِ كَالرَّائِبِ مِنَ الْأَلْبَانِ وَهُوَ الصَّافِي وَإِيَّاكَ وَرَابَنِي مِنْها
أَي الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ شُبُهَةٌ وَكَدَّرُ وَقِيلَ الْمَعْنَى إِنَّ الْأَوْسَلَ مِنْ رَابِ اللَّيْنِ يَرُوبُ
فهو رَائِبٌ وَالثَّانِي مِنْ رَابِ يَرِيْبُ إِذا وَقَعَ فِي الشُّكِّ أَي عَلَيْكَ بِالصَّافِي مِنَ الْأُمُورِ

وَدَعِ الْمُسْتَبِدَّ مِنْهَا فِي الْحَدِيثِ إِذَا ابْتَدَعَ الْأَمِيرُ الرَّبِيَّةَ فِي النَّاسِ
أَفُسَدَ هَمَّ أَيِّ إِذَا اتَّهَمَهُمْ وَجَاهَرَهُمْ بِسُوءِ الظَّنِّ فِيهِمْ أَدَّاهُمْ ذَلِكَ إِلَى ارْتِكَابِ
مَا طَنَّ بِهِمْ فَفَسَدُوا وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ قَدْ رَابَنِي أَمْرُهُ يَرِيدُنِي رَابِيًا
وَرَبِيَّةً هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ إِذَا كَنَوْا أَلْحَقُوا الْأَلْفَ وَإِذَا لَمْ يَكْنُوا أَلْقَوْا
الْأَلْفَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ فِيمَا يُوقَعُ أَنْ تَدْخُلَ الْأَلْفُ فَتَقُولُ أَرَابِنِي الْأَمْرُ قَالَ خَالِدُ بْنُ
زُهَيْرٍ الْهُذَلِيُّ .

يَا قَوْمِ مَا لِي وَأَبَا ذُو يَبٍ ... كُنْتُ إِذَا أَرَبْتُهُ مِنْ غَيْرِ .
[ص 443] .

يَشَمُّ عَطْفِي وَيَذُرُّ ثَوْبِي ... كَأَنَّ نَنِي أَرَبْتُهُ بِرَابِي .
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا أَنَّ رَابِنِي بِمَعْنَى شَكَكْنِي وَأَوْجَبَ عِنْدِي رَبِيَّةً كَمَا
قَالَ الْآخِرُ قَدْ رَابَنِي مِنْ دَلْوِي اضْطرابُهَا وَأَمَّا أَرَابَ فَإِنَّهُ قَدْ يَأْتِي
مُتَعَدِّيًا وَغَيْرَ مُتَعَدِّيًا فَمَنْ عَدَّاهُ جَعَلَهُ بِمَعْنَى رَابٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ خَالِدٍ كَأَنَّ نَنِي
أَرَبْتُهُ بِرَابِيٍّ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ أَتَدْرِي مَا أَرَابَكَ مَنْ يُرَبُّ وَيُرَوَّى
كَأَنَّ نَنِي قَدْ رَابْتُهُ بِرَبِيٍّ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا رَابِنِي وَأَرَابِنِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَمَّا أَرَابَ الَّذِي
لَا يَتَعَدَّى فَمَعْنَاهُ أَتَى بِرَبِيَّةٍ كَمَا تَقُولُ أَلَامَ إِذَا أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى هَذَا
يَتَوَجَّهُ الْبَيْتُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْمُتَلَمِّسِ أَوْ إِلَى بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ وَهُوَ .
أَخُوكَ الَّذِي إِنَّ رَبَّتَهُ قَالَ إِنَّ مَا ... أَرَبْتِ وَإِنَّ لَإِيْنَتَهُ لَانَ جَانِبُهُ .
وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَرَبْتِ بِضَمِّ التَّاءِ أَيَّ أَخُوكَ الَّذِي إِنَّ رَبَّتَهُ
بِرَبِيَّةٍ قَالَ أَنَا الَّذِي أَرَبْتِ أَيَّ أَنَا صَاحِبُ الرَّبِيَّةِ حَتَّى تُتَوَهَّمَ فِيهِ
الرَّبِيَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ أَرَبْتِ بفتح التَّاءِ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّ رَبَّتَهُ بِمَعْنَى أَوْجَبْتِ لَهُ
الرَّبِيَّةَ فَأَمَّا أَرَبْتِ بِالضَّمِّ فَمَعْنَاهُ أَوْهَمْتُهُ الرَّبِيَّةَ وَلَمْ تَكُنْ وَاجِبَةً
مَقْطُوعَةً بِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ هُذَيْلًا يَقُولُ أَرَابِنِي
أَمْرُهُ وَأَرَابَ الْأَمْرُ صَارَ ذَا رَابِيٍّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ
مُرِيبٍ أَيَّ ذِي رَابِيٍّ وَأَمْرُ رَابِيٍّ مُفْزَعٌ وَارْتَابَ بِهِ اتَّهَمَ وَالرَّابِيُّ
الْحَاجَةُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ .

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَابِيٍّ ... وَخَيْبِرَ ثُمَّ أَجْمَعْنَا السُّبُوفَا .
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْيَهُودَ مَرُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ سَلُّوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا رَابِكُمْ ؟ إِلَيْهِ ؟ أَيَّ مَا إِرْرُكُمْ وَحَاجَتُكُمْ إِلَى
سُؤَالِهِ ؟ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا رَابِكُ إِلَى قَطْعِهَا ؟ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا يَرُونَهُ يَعْنِي بِضَمِّ الْبَاءِ وَإِنَّمَا وَجَّهَهُ مَا إِرْرُكُمْ ؟ أَيَّ

ما حاجتُك؟ قال أبو موسى يحتمل أن يكون الصوابُ ما رأيتُك بفتح الباءِ أي ما
أقولُك وألجأتُك إليه؟ قال وهكذا يرويه بعضهم والرَّيبُ اسم رَجُل والرَّيبُ
اسم موضع قال ابن أحمَر .

فَسارَ بِهِ حَتَّى أَتَى بَيْتَ أُمِّهِ ... مُقِيمًا بِأَعْلَى الرَّيْبِ عِنْدَ

الأفكِلِ